بحاله تامل **قوله** ولا يجري في النسبة الداخلة في مفهوم الاستعارة
على قياس الحرف الظرف متعلق بالمنفي دون النفي اي لا يجري الاستعارة
في الفعل باعتبار نسبته المخصوصة بان يلاحظ التشبيه في متعلق
تلك النسبة وتعتبر الاستعارة فيه وبتبعيته هذه الاستعارة
تجري في الاستعارة في الفعل كما جرت في الحرف **قوله** فان معناه
نسبة مخصوصة تعليل لما فهم من قوله على قياس الحرف من صحة
جريان الاستعارة في الحرف بتبعية استعارة المتعلق فبين
العلة المصححة بقوله فان معناه نسبة مخصوصة الخ **قوله**
لان مطلق النسبة تعليل لعدم جريان الاستعارة في الفعل
باعتبار نسبته وظاهره يدل على ان النسبة المعتبرة في الفعل
هي مطلق النسبة وليس كذلك كما هو مصرح به من انها نسبة
مخصوصة بين الحدث الذي هو مدلول مبدا اشتقاقه وبين
فاعله المعين وسيصرح هو به فاذن المراد ان متعلق نسبة
الفعل هي مطلق النسبة وهي لم تشتهر بمعنى يصلح ان يكون وجه
الشبه ليعتبر التشبيه والاستعارة بين المتعلقين فتشري
الى الفعل ويؤيد حمل كلامه على هذا قوله تخلاف متعلقات
معاني الحروف فانها انواع مخصوصة الى آخره هذا راي المصنف واما
على راي السكي فيعتبر التشبيه فقط بين المتعلقين ويكفي ذلك في استعارة
الحرف اذ عدم صلاحية الحرف للاستعارة الاصلية المستلزم لارتكاب
التبعية هو عدم صلاحيته لمعنى التشبيه فاذا اعتبر التشبيه في المتعلق
ارتفع المانع ولا شك ان مختار الشارح اقل عملا وتكلفا **قوله** فيكون
المعنى المصدري اعني الضرب موجودا في كل منهما بقيد مغاير لقيد الآخر
فيصح التشبيه يعني وان اتحد المشبه والمشبه به ذاتا لكنهما اختلفا
وصفا واعتبارا وهذا القدر كاف في التشبيه المبني عليه استعارة
مصدر احد الجزءين للآخر كما هو مذهبه قدس سره من ان استعارة الفعل

في هذا

في هذا القسم ايضا بتبعية استعارة المصدر واعترض عليه الشارح
في شرحه على التلخيص بان الضرب مثلا حقيقة في كل من الضرب في الما
ضي والضرب في المستقبل فكيف تتحقق استعارة لفظ احدهما للآخر حتى
تتحقق الاستعارة بتبعيتها في الفعل انتهى ولو شيكة الزمن المستقبل
بالزمن الماضي في كون المظروف له محققا السلم من اعتراض الشارح ولا
يتجه ان الزمان ليس من الحقايق فلا يجري التشبيه فيه لانه قدس
سره فسر الحقايق بالمفهومات المستقلة الغير المحوظة الغير تبعا
فالزمان من الحقايق التي يصح جريان التشبيه فيها واما على ما هو
مختار الشارح من ان استعارة الفعل سواء كانت باعتبار مادته
او هيئته انما هي بتبعية التشبيه بين الحدثين لا على استعارة لفظ
احدهما للآخر فلا اشكال **قوله** لكن ذكر العلامة عضد الملة والدين
في الفوائد الغياثية ذكره فيه نقلا عن الشيخ عبد القاهر من ان في هزم
الامير الجند استعارة في نسبة الفعل فان الامير ليس لها هزم الجند
وانما الهازم لهم عسكره لكن بتقوية شبه نسبته بفاعليته و
استعير هزم الموضوع لنسبته الهزيمة الى العسكر نسبته الهزيمة
الى الامير وفيه انه من قبيل الاسناد المجازي لا اللغوي كما سيذكره
الشارح **قوله** ففي النسبة كهزم الامير الجند فان الحدث وكذا الزمان
الماضي باقيان في الفعل فيكون التجوز في نسبته ويحتج من الشارح
ما يشير الى ابطاله **قوله** تامل فان فيه اشارة هذا كلام الماتن
بعد فراغه من كلام المحقق **قوله** امر بالتامل هذا كلام الشارح
بعد فراغه من نقل حاشية المصنف **قوله** تفرقة من غير فارق
ويمكن ان يقال بينهما فرق فان في تشبيه نسبة الهزم الى الامير
بنسبة الهزم الى الجند المشبه والمشبه به متغايران بالذات لان
النسبة تختلف ذاتا باختلاف طرفها وقد اختلف ههنا المنسوب
اليه بخلاف تشبيه نسبة النداء في الزمن المستقبل بنسبة النداء في الزمن

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)